

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الباب الثاني

### المدخل

#### الفصل الأول: الترجمة بالإمام الحاكم

#### المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده

هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدِيَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ الْحَكَمِ الضَّبِّيِّ الطَّهْمَانِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ الحافظ، أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَاكِمِ المعروف بابنِ البَيْعِ بفتح الباء وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة،<sup>٢</sup> الشافعي، صاحب التصانيف.<sup>٣</sup> ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة، وأول سماعه في سنة ثلاثين وثلاث مائة.<sup>٤</sup>

---

<sup>١</sup> الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى : ٧٤٨هـ) " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" (الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م) ٨٩/٩

<sup>٢</sup> عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ) " الأنساب" (الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م) ٤٠٠/٢

<sup>٣</sup> الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى : ٧٤٨هـ) " سير أعلام النبلاء" (الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) ١٦٣/١٧

<sup>٤</sup> الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ) " تاريخ بغداد ذيواله" (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ) ٩٤/٣

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني: رحلته العلمية

طلب العلم من الصغر باعتناء أبيه وخاله، فأول سماعه سنة ثلاثين، واستملي على أبي حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين.<sup>٥</sup> ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهره، وسمعه من جماعة لا يحصون كثرة فإن معجم شيوخه يقرب من ألفي رجل حتى روى عن عمار بعدة لسعة روايته وكثرة شيوخه. وصنف في علومه ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء.<sup>٦</sup> ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ.<sup>٧</sup> فمن ذلك أنه رحل إلى العراق والحجاز سنة وإحدى وأربعين وهو ابن عشرين سنة، ودخل العراق بعد موت إسماعيل الصّفار.<sup>٨</sup> ورحل إلى بلاد خراسان وما وراء النهر سنة ثلاث وأربعين.<sup>٩</sup> وله إلى العراق والحجاز رحلتان، ارتحل إليها سنة ثمان وستين في الرحلة الثانية.<sup>١٠</sup>

<sup>٥</sup> الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، ٨٩/٩

<sup>٦</sup> أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان" (الناشر: دار صادر - بيروت لجزء: ٧ - الطبعة: ١، ١٩٩٤) ٢٨١/٤

<sup>٧</sup> الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "سير أعلام النبلاء" (١٦٣/١٧)

<sup>٨</sup> المصدر السابق

<sup>٩</sup> تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصّريفي، الحنبلي (المتوفى: ٦٤١هـ) "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع سنة النشر ١٤١٤هـ) ص

<sup>١٠</sup> أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) "الإرشاد في معرفة

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

### المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه

شيوخه: سمع بنيسابور من جماعة منهم أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو علي الحسين ابن علي الحافظ وأبو احمد محمد بن محمد الحاكم وبمرو من أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي وبيغداد من أحمد بن سلمان النجاد وأبي محمد دعلج بن احمد السجزي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأبي بكر بن مالك وغيرهم.<sup>١١</sup> والعراق أولا سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة، وإلى بلاد خراسان سنة ثلاث وأربعين، ولقي من مشايخ التصوف جماعة منهم: أبو عمرو بن نجيد، وأبو الحسن البوشنجي، وأبو محمد جعفر بن نصير، وبيغداد، وأبو عمرو الزجاجي، بالحجاز.<sup>١٢</sup>

تلاميذه: من أهل العراق وخراسان، منهم أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ البغدادي وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

---

<sup>١١</sup> محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)  
"التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) ٧٦  
<sup>١٢</sup> تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي، الصريفي، الحنبلي (المتوفى: ٦٤١هـ) "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور" (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع سنة النشر ١٤١٤ هـ) ص

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو القاسم عبيد الله ابن أحمد الأزهري وأبو العلاء محمد بن

علي بن يعقوب الواسطي.<sup>١٣</sup>

## المبحث الرابع: مؤلفاته

١. المستدرک علی الصحیحین، هذا الكتاب مطبوع.

٢. تاریخ نيسابوري، هذا الكتاب مطبوع.

٣. المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبيين ما اسكال من أسماء الرجال في الصحيحين

، هذا الكتاب مطبوع.

٤. الإكليل، هذا الكتاب مطبوع.

٥. المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل، هذا الكتاب مطبوع.

٦. سؤالات الحاكم للدارقطني، هذا الكتاب مطبوع.

٧. مزي الأخبار، هذا الكتاب مطبوع.

٨. جزء ضخمة في حديث الطير، هذا الكتاب مطبوع.

٩. تراجم المسند علی شرط الصحیحین، هذا الكتاب مطبوع.

---

<sup>١٣</sup> أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (المتوفى: ٥٦٢ هـ) "الأنساب" (الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م) ٤٠١/٢ ومحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩ هـ) "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) ص ٧٦

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١٠. مناقب الشافعي، هذا الكتاب مطبوع.

١١. الضعفاء، هذا الكتاب مطبوع.

١٢. علماء الأمصر، هذا الكتاب مطبوع.

### المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه

لقد حظي الإمام الحاكم بمكانة عالية لدى علماء عصره وشيوخه فمن بعدهم، جعلته مرجعا لكبار المشايخه، مما دفع كثيرا منهم إلى مناظرته ومذاكرته وتقديمه علي أقرانه، بل وعلى أنفسهم. وخير دليل على ذلك تتابع العلماء على الثناء عليه في مختلف العصور، فمن ذلك:

قال الحاكم في ترجمة أبي علي النيسابوري الحافظ من تاريخه، قال: ذكر يوما ما روى سليمان التيمي، عن أنس، فمررت أنا في الترجمة، وكان بحضرة أبي علي رحمه الله، وجماعة من المشايخ، إلى أن ذكرت حديث: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فحمل بعضهم علي، فقال أبو علي له: لا تفعل، فما رأيت أنت ولا نحن في سنه مثله. وأنا أقول: إذا رأيته رأيت ألف رجل من أصحاب الحديث<sup>١٤</sup>.

<sup>١٤</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤١٣

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال السمعي: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث

وغيرها مصنفات حسان.<sup>١٥</sup>

وقال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين، أبو عبد الله بن البيع الضبي،

الطهماني النيسبوري الشافعي صاحب التصانيف.<sup>١٦</sup>

### المبحث السادس: وفاته

توفي الإمام الحاكم بنيسابوري يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة خمس وأربعمائة.<sup>١٧</sup>



<sup>١٥</sup> عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المرزوي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) " الأنساب " (الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م)

<sup>١٦</sup> الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٣ ، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ١٢٢/٢٨

<sup>١٧</sup> الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (المتوفى: ٤٦٣هـ) " تاريخ بغداد وذيوله" (الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ) ٩٤/٣ رقم ١٠٩٧ ، ومحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ) " التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد " (الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) ٧٦ ، وتقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهري بن أحمد بن محمد بن العراقي، الصرغيفي، الحنبلي (المتوفى: ٦٤١هـ) " المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور " (الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع سنة النشر ١٤١٤هـ) ص ١٧

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٢٨

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثاني: التعريف بكتاب المستدرک، وفيه خمسة مباحث:

### المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف

اسم الكتاب من الأمور التي اعتنى بها العلماء قديما وحديثا عند لتصنيفهم للكتب، والمصدر

العساسي لمعرفة اسم كتاب هو مصنفه، وأما كتابنا هذا، فقد نص الإمام الحاكم على اسمه. وإنما

سمى العلماء بعده، واشتهر بعد ذلك فمن العلماء الذين سمو الكتاب الحاكم بالمستدرک هم:

البيهقي،<sup>١٨</sup> وابن الجوزي،<sup>١٩</sup> وابن صلاح،<sup>٢٠</sup> والنووي.<sup>٢١</sup>

وسماه مغلطاي: المستدرک على شرط الشيخين<sup>٢٢</sup>

وسماه المباركفوري: صحيح المستدرک.<sup>٢٣</sup>

ومن خلال ما تقدم تبين أن الاسم الذي سماه به المؤلف هو "المستدرک على الصحيحين"

واشتهر بذلك.

<sup>١٨</sup> السنن الكبرى ٣١/١

<sup>١٩</sup> تبين كذب المغتري ص ٢٢٨

<sup>٢٠</sup> معرفة أنواع علوم الحديث ص ٢٠

<sup>٢١</sup> شرح مسلم ١٥٤/١

<sup>٢٢</sup> شرح سنن ابن ماجه ١٠٧١/٤

<sup>٢٣</sup> مقدمة تحفة الأحمدي ١٧٢/١

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapat izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كتاب المستدرک من أشهر كتب الحاكم، ونسبته إليه متواتره عند أهل العلم، فقد أطبقوا منذ

عصر الحاكم إلى يومنا هذا على نسبه إليه في تصانيفهم ، في مختلف فنون الحديث لذا فالعلم

القطعي حاصل بأنه من تصنيفه، ويتجلى ذلك فيما يلي:

١. النقل عن المستدرک والعزو إليه في مصنفاتهم في مختلف فنون الحديث ومن أقدمهم تلميذه

الإمام البيهقي فقد نقل عنه في السنن الكبرى في غير الموضوع.

٢. غالب من ترجم للإمام الحاكم ذكر كتابه المستدرک ضمن مصنفاته.

٣. عناية العلماء بالمستدرک ما بين ملخص له ومستدرک عليه ومنبه على ما فيه من الأوهام

بل لا يكاد يخلو كتاب من كتب علوم الحديث من ذكر للمستدرک والكلام عليه في نوع

الصحيح.

٤. نسب كتاب المستدرک للإمام الحاكم جمع من أصحاب المعاجم والمشايخ والكتب التي

تعني بذكر المصنفات: مثل المهجم المفهرس لابن حجر، وكشف الظنون، والرسالة

المستطرفة، وهديّة العارفين.<sup>٢٤</sup>

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني: موضوعه

في مقدمة الكتاب هو إخراج الأحاديث التي رواها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما ولم يخرجها، هذا هو الأصل وخرج أحاديث ليست على شرطهما لكنها صحيح الإسناد عنده، وكذا أحاديث لا يرى أنها صحيحة لكنه أوردتها لبعض الاعتبارات وقد أوضح ابن صلاح فقال: "واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، وقد أخرجنا عن روايته في كتابيهما أو على شرط البخاري وحده، أو شرط مسلم وحده، أو ما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما".<sup>٢٥</sup>

## المبحث الثالث: منهج الإمام الحاكم فيه

١. بدأ الإمام الحاكم كتابه المستدرک بمقدمة قصيرة
٢. رتب الأحاديث في كتابه على أبواب الفقه.
٣. اتبع في ذلك ترتيب البخاري ومسلم في صحيحهما.
٤. بنى كتابه على استدراك ما فاتهما على شرطهما أو شرط أحدهما.

<sup>٢٥</sup> ابن صلاح، معرفة أنواع الحديث، ٢٢

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الرابع: شرط الإمام الحاكم فيه

قال رحمه الله في مقدمته: "وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن حجاج بمثلها - إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له - فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما"، ثم قال: "وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما، أو أحدهما".<sup>٢٦</sup>

وقال الحافظ أبو عمرو بن الصلاح: "واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، وقد أخرجنا عن رواته في كتابيهما أو على شرط البخاري وحده، أو شرط مسلم وحده، أو ما أدى اجتهاده إلى تصحيحه وإن لم يكن على شرط واحد منهما"<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٦</sup> أبو عبد الله الحاكم: مقدمة المستدرک ١ / ٢ - ٣

<sup>٢٧</sup> أبو عمرو بن الصلاح: علوم الحديث ص: ١٨

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الخامس: آراء العلماء فيه وتساهل الإمام الحاكم فيه

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: "عن المظفر بن حمزة قال: سمعت أبا سعد الماليني يقول:

طالعت كتاب "المستدرک" على الشيخين الذي صنّفه الحاكم من أوله إلى آخره فلم أر فيه حديثاً على شرطهما".

قال الذهبي تعليقاً على كلام الماليني: "هذه مكابرة وغلو، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا، بل في "المستدرک" شيءٌ كثيرٌ على شرطهما، وشيءٌ كثيرٌ على شرط أحدهما، بل لعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها عللٌ خفيةٌ مؤثرةٌ، وقطعة من الكتاب إسنادهما صالح وحسن وجيد وذلك نحو ربه، وباقي الكتاب مناقير وعجائب كنت قد أفردت منها جزءاً، وبكل حال فهو كتاب مفيد قد اختصرته، ويعوزه عملاً وتحريراً".<sup>٢٨</sup>

وقال الحافظ ابن حجر تعقيباً على كلام الذهبي: "وهو كلام مجمل يحتاج إلى إيضاح وتبيين،

فنقول: ينقسم المستدرک أقساماً، كل قسم منها يمكن تقسيمه:

القسم الأول: أن يكون إسناده الحديث الذي يخرج منه محتجاً برواه في الصحيحين أو أحدهما

على صورة الاجتماع سالماً من العلل.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٣

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

واحترزنا بقولنا: على صورة الاجتماع، عما احتجا برواهه على صورة الإنفراد، كسفيان بن

حسين عن الزهري، فإنهما احتجا بكل منهما على الإنفراد، ولم يحتجا برواية سفيان بن حسين

عن الزهري؛ لأن سماعه من الزهري ضعيف دون بقية مشايخه.

وكذا إذا كان الإسناد قد احتج كل منهما برجل منه ولم يحتج بآخر منه، كالحديث الذي

يروى عن طريق شعبة مثلاً عن سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما

- فإن مسلماً احتج بحديث سماك إذا كان من رواية الثقات عنه، ولم يحتج بعكرمة، واحتج البخاري

بعكرمة دون سماك، فلا يكون الإسناد والحالة هذه على شرطهما، حتى يجتمع فيه صورة الاجتماع،

وقد صرح بذلك الإمام أبو الفتح القشيري وغيره.

واحترزتُ بقولي: أن يكون سالماً من العلل، بما إذا احتجا بجميع رواته على صورة الاجتماع

إلا أن فيه من وُصف بالتدليس أو اختلط في آخر عمره، فإننا نعلم في الجملة أن الشيخين لم يخرجوا

من رواية المدلسين بالعنونة إلا ما تحقق أنه مسموع لهم من جهة أخرى، وكذلك لم يخرجوا من

حديث المختلطين عن سماع منهم بعد الاختلاط إلا ما تحقق أنه من صحيح حديثهم قبل

الاختلاط، فإذا كان كذلك لم يجز الحكم للحديث الذي فيه مدلس قد عنعنه، أو شيخ سمع ممن

اختلط بعد اختلاطه بأنه على شرطهما وإن كانا قد أخرجوا ذلك الإسناد بعينه، إلا إذا صرح

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المدلس من جهة أخرى بالسمع، وضح أن الراوي سمع من شيخه قبل اختلاطه، فهذا القسم

يوصف بكونه على شرطهما أو شرط أحدهما.

ولا يوجد حديث في "المستدرک" بهذه الشروط لم يخرج له نظيراً أو أصلاً إلا القليل كما

قدمناه، نعم فيه جملة مستكثرة بهذه الشروط لكنها مما أخرجها الشيخان أو أحدهما، استدرکها

الحاكم واهماً في ذلك ظاناً أنهما لم يخرجها.<sup>٢٩</sup>

القسم الثاني: أن يكون إسناده الحديث قد أخرجاً لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج بل

في الشواهد والمتابعات والتعليق أو مقروناً بغيره، ويلتحق بذلك ما إذا أخرجاً لرجلٍ وتجنبنا ما تفرد

به أو ما خالف فيه، كما أخرج مسلم من نسخة العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة

رضي الله عنه ما لم يتفرد به، فلا يحسن أن يقال: إن باقي النسخة على شرط مسلم؛ لأنه ما خرج

بعضها إلا بعد أن تبين أن ذلك مما لم ينفرد به، فما كان بهذه المثابة لا يلتحق أفراداً بشرطهما.

وقد عقد الحاكم في كتاب "المدخل" باباً مستقلاً ذكر فيه من أخرج له الشيخان في المتابعات،

وعدد ما أخرجاً من ذلك، ثم أنه مع هذا الاطلاع يخرج أحاديث هؤلاء في "المستدرک" زاعماً أنها

على شرطهما، ولا شك في نزول أحاديثهم عن درجة الصحيح بل ربما كان فيها الشاذ والضعيف،

لكن أكثرها لا ينزل عن درجة الحسن.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

والحاكم وإن كان لا يفرق بين الصحيح والحسن، بل يجعل الجميع صحيحاً تبعاً لمشايخه كما

قدمناه عن ابن خزيمة وابن حبان، فإنما يناقش في دعواه أن أحاديث هؤلاء على شرط الشيخين

أو أحدهما، وهذا القسم هو عمدة الكتاب. القسم الثالث: أن يكون الإسناد لم يخرج له لا في

الاحتجاج ولا في المتابعات، وهذا قد أكثر منه الحاكم، فيخرج أحاديث عن حلق ليسوا في الكتابين

ويصححها، لكن لا يدعي أنها على شرط واحد منهما، ربما ادعى ذلك على سبيل الوهم، وكثير

منها يعلق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواتها، كالحديث الذي أخرجه من طريق الليث،

عن إسحاق بن بزرج بالموحدة بعدها زاي ثم راء فجيم عن الحسن بن علي (في التزيين للعيد) قال

في إثره: لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته، وكثيراً منها لا يتعرض للكلام عليه أصلاً، من هنا

دخلت الآفة كثيراً فيما صححه، وقلَّ أن تجد في هذا القسم حديثاً يلتحق بدرجة الصحيح فضلاً

عن أن يرتفع إلى درجة الشيخين.<sup>٣٠</sup>

قال ابن الصلاح: "وهو أي الحاكم متساهل في التصحيح، واسع الخطو في شرط الصحيح،

متساهل في القضاء به، فالأولى أن نتوسط في أمره فنقول: ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره

من الأئمة إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه

علّة توجب ضعفه".<sup>٣١</sup>

<sup>٣٠</sup> ابن حجر العسقلاني: النكت على ابن الصلاح ١ / ٣١٦ - ٣١٨.

<sup>٣١</sup> أبو عمرو ابن الصلاح: علوم الحديث ص: ١٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الحافظ ابن حجر: "إنما وقع للحاكم التساهل لأنه سود الكتاب لينفحه، فعاجلته المنية

ولم يتيسر له تحريره وتنقيحه"، قال: "وقد وجدت في قريب نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من

"المستدرک": إلى هنا انتهى إملاء الحاكم"، قال: "وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه إلا

بطريق الإجازة، والتساهل في القدر المملى قليلٌ بالنسبة لما بعده. وكثير من المحدثين على أن ما

انفرد بتصحيحه الحاكم في المستدرک، عن أئمة الحديث يبحث عنه، ويحكم عليه بما يليق بحاله من

الصحة، أو الحسن أو الضعف.<sup>٣٢</sup>

قال ابن طاهر: فلا يخلو الحاكم من أمرين: إما أنه يجهل الصحيح فلا يعتمد على ما يقوله،

وإما يعلمه ثم يقول خلافه فيكون معاندا كذابا.<sup>٣٣</sup>



<sup>٣٢</sup> محمد محمد أبو زهو رحمه الله " الحديث والمحدثون" (الناشر: دار الفكر العربي الطبعة: القاهرة في ٢ من جمادى الثانية ١٣٧٨هـ) ص ٤٠٨، و طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي (المتوفى: ١٣٣٨هـ) " توجيه النظر إلى أصول الأثر" (الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م) ١/٣٤٠

<sup>٣٣</sup> جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) " المنتظم في تاريخ الأمم والملوك" (الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) ١٥/١١٠